

الأصول في النحو

ومَنْ قالَ : بالحِمْـَـارِ قَبْلُ قالَ : مررتُ بِفِـَـارٍ قَبْلُ وقالَ : (كانت قوارير
قَواريـِـرَ مِنْ فِـِـةٍ) ومَنْ قالَ : جَادٌ لم يقلَ : هَذَا فِـَـارٌ لِقوَةِ الرِـِـاءِ
هَذَا وتقولُ : هذه دَنانيرُ كما قلتُ كَافِرٌ ودَنانيرُ أَجدرُ لِأَنَّ الرِـِـاءَ أَبعـِـدُ
والذين يقولونَ : هَذَا دِـِـاعٍ في الوَقْفِ فلا يميلونَ لِأَنَّـَـهم لَمْ يلفظوا بالكسرةِ
يقولونَ مررتُ بِحِـِـمَّـارٍ لِأَنَّ الرِـِـاءَ كَأَنَّها عندهم مضعفةٌ رِـِـاءٌ مكسورةٌ قَبْلَ رِـِـاءٍ ومَنْ
قالَ : أَرادَ أَن يَضْرِبَها قَاسِمٌ قالَ : أَرادَ أَن يَضْرِبَها رِـِـاءٌ والرياءُ
أَضْعَفُ ورَأَيْتُ عِـِـفْرًا مِثْلُ عِـِـقْـَـاءٍ وَعِـِـيرًا مِثْلُ : ضِـِـيقًا وهَذَا عِمْرانُ مِثْلُ
حِـِـمَّـانٍ وقومٌ يقولونَ : رأيتُ عِـِـفْرًا يشبهونَها بِألفِ (حُـِـلَى) وقالوا : رأيتُ :
عِـِـيرًا وقالوا : النِـِـغْرانُ وَعِـِـمرانُ ولم يقولوا : بِرِـِـقانٍ وقالوا : هَذَا جِـِـرابٌ وَذِـِـا
فِـِـراشٌ لما كانتِ الكسرةُ أَولاً والألفُ زائدةٌ شَبهتُ بِنِـِـغْرانٍ .
واعلم : أَنَّـَـهم يشبهونَ الهاءَ بِالألفِ فيميلونَ يقولونَ : ضِـِـرتُ ضِـِـرٌّ بِهِ° وَأَخَذْتُ
إِـِـخْـَـذَهُ° .

ذِكْرُ الفِـِـتْحَةِ المِـِـمَّالَةِ نحو الكسرةِ .

يقولونَ مِنْ الضِّـِـرِّ وَمِنْ البِـِـعْرِ وَمِنْ الكِـِـبْرِ وَمِنْ الصِـِـغْرِ قِياسُ هَذَا